فقه السياحة والسفر

آية الله العظمى السيد صادق
الحسيني الشيرازي دام ظله

بسم الله الرحمن الرحیم

فقه السياحة و السفر

کاتب:

صادق حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعة:

صادق حسینی شیرازی

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

فقه السیاحة والسفر

اشارة

اسم الکتاب: فقه السیاحه و السفر

المؤلف: حسینی شیرازی، صادق

الموضوع: فقه استدلالی

اللغة: عربی

عدد المجلدات: ۱

الإهداء

إلی من غرس الضوء فی مسیرة حیاتی العائلیة

إلی من غادرنا سریعاً، وافتقدناه کثیراً

إلی العم العزیز عبد الأمیر عبد الله خلف

اهدی هذا الجهد والکتاب

مدخل

مدخل

منذ الأزل والسیاحة ملازمه للإنسان، تتطور معه وتأخذ أشکالاً وأنماطاً مختلفة وحیویة فی عالم البشر وقبل الحدیث لابد أن نعّرف هذا المصطلح حیث یمکن تعریف السیاحة بأنها: نشاط السفر بهدف الترفیه، وتوفیر الخدمات المتعلقة لهذا النشاط. والسائح هو ذلک الشخص الذی یقوم بالإنتقال لغرض السیاحة لمسافة ثمانین کیلومترا علی الأقل من منزله. وذلک حسب تعریف منظمة السیاحة العالمیة. بینما فی التعریف الفقهی الشرعی أن یقطع الشخص – حتی یسمی مسافرا– ثمانیة فراسخ شرعیة – ولو ملفقة من الذهاب والإیاب –، والفرسخ الشرعی عبارة عن خمسة کیلومترات ونصف تقریباً.

ولعل الجدید فی عالمنا الیوم حول السیاحة والسفر هو التالی:

۱– أن السیاحة تحولت إلی علم من العلوم الحدیثة والحیویة حیث أنشأت الدول معاهد وکلیات تهتم بهذا الصرح وتخرج متخصصین یبدعون فی هذا الفن بل وأنشأت الدول وزارات خاصة بالسیاحة.

۲– ووضعت الدول خططاً وبرامج لاجتذاب أکبر عدد من السیاح لما یمثله ذلک من دخل کبیر للاقتصاد حتی أضحت بعض الدول تعتمد اعتماداً رئیسیاً فی مدخوله القومی علی السیاحة حیث کشفت الإحصائیات الصادرة مؤخرا عن المنظمة الدولیة للسیاحة أن فرنسا تحتل المکانة الأولی فی العالم بالنسبة للدول التی یفضل السواح زیارتها حیث بلغ عدد السائحین ۷۷ ملیون سائح ثم تأتی إسبانیا فی المرتبة الثانیة حیث بلغ عدد السواح ۵۱.۷ ملیون وتحتل الولایات المتحدة الأمریکیة المرتبة الثالثة وتأتی ایطالیا فی المرتبة الرابعة حیث یبلغ عدد سواحها ۳۹.۸ ملیون سائح ثم الصین ۳۶.۸ ملیون سائح.وأوضح التقریر انه بالرغم من أن فرنسا تحتل المرکز الأول علی المستوی العالمی بین الدول المفضلة للسواح إلا أن عائداتها من السیاحة تجعلها تقف فی المرتبة الثالثة حیث تصل قیمة عائداتها من السیاحة ۲۳.۳ ملیار دولار أی حوالی ۲۶.۳ ملیار یورو وتأتی الولایات المتحدة الأمریکیة فی المرتبة الأولی حیث تصل قیمة عائداتها

من السياحة ۶۶.۵۵ مليار دولار تلتها إسبانيا ۳۳.۶ مليار دولار ثم إيطاليا ۲۶.۹ مليون دولار وتحتل الصين المركز الخامس من حيث عائداتها من السياحة التی تصل إلی ۲۰.۴ مليار دولار..كما بلغ حجم الإنفاق للخليجين علی السياحة ۵۰ مليار دولار سنوياً.

۳- أضحت السياحة اليوم الوجه الحضاری والتاريخی للدول من خلال المعالم الأثرية والتاريخية مما ينعكس ثقافيا وفكريا وسياسيا فی بعض الأحيان علی البلد.

السياحة فی العصر الحاضر

مع تقدم الحياة وتطور العلم أخذت السياحة أنماطاً متنوعة وحيوية تواكب الزمن الجديد المتقدم فتعددت أنواع وأقسام السياحة بشكل كبير:

۱- السياحة العلمية والثقافية: حيث أصبح الإنسان اليوم بإمكانه البحث عن أفضل الجامعات والحوزات والمعاهد العلمية المتقدمة فی العالم من أجل تلقی العلوم الحديثة ففی العالم أكثر من ۳۰۰۰ جامعة تقدم أنواع العلوم المختلفة والدقيقة فی كافة الأصعده. فعلی الصعيد الثقافی مثلًا باستطاعة الشخص حضور المؤتمرات الثقافية والفكرية وزيارة معارض الكتاب السنوية والمتاحف واكتساب زخم ثقافی وفكری عبر الاستفادة من هذا التراث الكبير.

۲- السياحة الدينية: تعتبر السياحة الدينية اليوم من أكثر أنواع السياحة انتشارا فی العالم فمعظم البشر اليوم علی اختلاف أديانهم ومعتقداتهم يقصدون المزارات والمناطق المقدسة لديهم فملايين المسلمين مثلًا سنويا يتوجهون إلی مكة المكرمة والمدينة المنورة والنجف وكربلاء ومشهد من اجل القيام بشعائر دينية معينه فی كل عام، ويدخل فی هذه السياحة، سياحة الدعوة والتبليغ، التی يقوم بها الدعاة والخطباء.

۳- السياحة العلاجية: السفر بهدف العلاج والاستجمام فی المنتجعات الصحية فی مختلف بقاع العالم والبحث عن أفضل المستشفيات والأطباء للحصول علی العلاج المتطور حيث عرفت اليوم مجموعة من الدول بهذا التخصص وجذب مجموعة كبيره من السياح من أجل العلاج، فعلی سبيل المثال حمامات المياه المعدنية والعلاجات الفيزيائية وهی معروفة من قديم الزمان فی أواسط أوربا وخاصة فی ألمانيا ودولة تشيكوسلوفاكيا (سابقاً)، بحيث سميت المدن باسمها: ألمانيا مدينة «بادن بادن»، و «ويسبادن»، و «بادهامبرك» وغيرها التی فيها مقطع كلمة «باد» التی تعنی الحمام. وحمامات كارلوفيفاری (كارلوس باد) فی جمهورية التشيك، وبيشتانی فی سلوفاكيا وكذلك مدينة بادن فی سويسرا والدول العربية مثل الأردن وغيرها من المدن والمواقع المنتشرة فی أنحاء العالم.

۴- السياحة الترفيهية: وهی السفر إلی الوجهات السياحية المعروفة بالمناطق الخلابة والجميلة والجو المعتدل علی مستوی العالم.

۵- السياحة التجارية: وهی السفر من أجل التسوق من الدول التی تتميز بوفرة فی مجمعات الشراء وجودة الأسعار والبضائع والمصانع، ومنها دبی ولندن وباريس فهی وجهات للتسوق العالمية.

۶- السياحة الرياضية: وتتجسد هذه السياحة فی المواسم الرياضية الإقليمية والقارية والدولية فكأس العالم والمسابقات الأولمبية وغيرها من البطولات، تستقطب الملايين من البشر، حيث يتوجهون إلی المناطق والدول التی تقام فيها هذه البطولات.. لذلك تعتنی كل الدول بتطوير منشاتها الرياضية والشبابية.

دعوة قرانيه للسياحة

هناك طائفة من الآيات القرآنية تدعو الإنسان إلی الاعتبار وأخذ الدروس من أحوال الأمم السابقة عبر التفكر فی أفعالهم ومصيرهم وعاقبتهم وبالتالی عدم الوقوع فی الأخطاء بالاستفادة من عوامل النجاح والفشل لديهم.

(أَوَ لَمْ يَسِيرُوا فِی الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَاراً فِی الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ

بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ).

(أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا).

كما قد يحصل الاعتبار أيضا بالسياحة والسير إلى أثار الأمم السابقة الباقية حتى ننظر بعيوننا إلى أثارهم والاستفادة من تجاربهم والتفكر في مصيرهم وكيف استطاعوا أن يعمروا الأرض بهذا البناء العظيم ولكنهم بظلمهم وعدم الاستجابة لنداء الأنبياء كان عاقبتهم الهلكة.

(أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ).

وروى أن أمير المؤمنين عليه السلام مر على المدائن فلما رأى آثار كسرى وقرب خرابها قال رجل ممن معه:

جرت الرياح على رسوم ديارهم فكأنهم كانوا على ميعاد

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أفلا قلتم: (كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (۲۵) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (۲۶) وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ (۲۷) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ (۲۸) فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاء وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ)».

قال تعالى: (فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيراً مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ).

وهناك دعوة من الله عز وجل للإنسان أن يسير في الأرض من أجل النظر في بديع خلقه سبحانه وجميل صنعه ليزداد حبا وإيماناً في الخالق عز وجل.

(قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

ووردت روايات ومأثورات تدعو الإنسان إلى السياحة أيضا لما يكتسبه الإنسان منها تجارب حياتية مهمة وما فيه من ترويح عن النفس: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «سافروا تصحّوا، وجاهدوا تغنموا، وحجوا تستغنوا».

وقال صلّى الله عليه وآله: «سافروا، فإنكم إن لم تغنموا مالاً أفدتم عقلاً».

ومما نسب إلى أمير المؤمنين عليه السلام:

تغرب عن الأوطان في طلب العلى وسافر ففي الأسفار خمس فوائد

تفريج هم واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد

سياحة الأنبياء والأولياء

قضى قسم من الأنبياء والمرسلين والأولياء أغلب حياتهم في السياحة والتنقل يدعون إلى الله ويرشدون الناس إلى الدين والعقيدة والقيم الربانية الأصيلة، فلا تراهم يطيلون البقاء كثيراً في بلد بحثاً عن أقوام يحتاجون إلى الموعظة والنصيحة والهدايه، حتى عرف نبي الله عيسى بالمسيح لكثرة سياحته في الأرض ولقد عبر أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام في نهج البلاغة عما يفيد هذا المعنى «وإن شئت قلت في عيسى بن مريم عليه السلام فلقد كان يتوسد الحجر ويلبس الخشن وكان إدامه الجوع وسراجه بالليل القمر وظلاله في الشتاء مشارق الأرض ومغاربها وفاكهته ريحانة ما أنبتت الأرض للبهائم ولم تكن له زوجة تفتنه ولا ولد يحزنه ولا مال يتلفه ولا طمع يذله ودابته رجلاه وخادمه يداه».

وكذلك من الأولياء ذو القرنين والخضر عليهما السلام.

خصائص السياحة الناجحة

۱- التخطيط المسبق: من أهم الأسباب لنجاح السياحة لدى الإنسان هو التخطيط المسبق ووضع برنامج متكامل حول سفره والمناطق

التى سوف يذهب إليها، فقسم من الناس للأسف لا يستفيد من سفره إلا التعب والمصروفات الطائله لأنه يقرر فى الأوقات الضائعة إن صح التعبير مما ينعكس سلبيا على رحلته فلا تراه يستمتع بسفره، والتخطيط المسبق يقتضى توفير الاستعداد التام للاستفادة من الرحلة السياحية، وتحديد الأهداف والغايات المرجوة من هذه السياحة.

٢- المعرفة: حتى يستفيد الإنسان من سياحته لابد أن تكون لديه معرفه ودراية حول الأماكن التى يقصدها وبالتالى يقرأ ويثقف نفسه حتى يكّون لديه حصيلة جيده من المعلومات ويستطيع التعرف والاستفادة من سفره، بل حتى زيارة الأنبياء والأئمة الأطهار عليهم السلام تحتاج إلى هذا النوع من المعرفة ففى كثير من الروايات المروية عنهم عليهم السلام تشير إلى هذا المعنى أنه حتى تحصل على ثواب الزيارة التامة والكاملة لابد من معرفة الإمام وحقوقه وأنه إمام مفترض الطاعة وبالتالى زيارته على أكمل وجه قال الإمام الصادق عليه السلام: «من زار قبر أمير المؤمنين عارفا بحقه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له أجر مائة ألف شهيد، وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وبعث من الآمنين، وهون عليه الحساب، واستقبلته الملائكة، فإذا انصرف شيعته إلى منزله، فان مرض عادوه، وإن مات شيعوه بالاستغفار إلى قبره».

عن الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام: «من زار قبر الحسين صلوات الله عليه عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

قال رجل من أهل خراسان للرضا عليه السلام: يا بن رسول الله!.. رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله فى المنام كأنه يقول لى: كيف أنتم إذا دُفن فى أرضكم بعضى، فاستحفظتم وديعتى، وغُيّب فى ثراكم نجمى؟.. فقال له الرضا عليه السلام: أنا المدفون فى أرضكم، وأنا بضعة من نبيكم، وأنا الوديعة والنجم، ألا ـ فمن زارنى وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حقى وطاعتى، فأنا وآبائى شفعاؤه يوم القيامة، ومن كنا شفعاءه يوم القيامة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والإنس.

عن إبراهيم التيمى قال كنت أطوف بالبيت الحرام، فاعتمد على أبو عبد الله عليه السلام فقال ألا أخبرك يا إبراهيم ما لك فى طوافك هذا؟ قال قلت بلى جعلت فداك قال من جاء إلى هذا البيت عارفا بحقه، فطاف به أسبوعا، وصلى ركعتين فى مقام إبراهيم، كتب الله له عشرة آلاف حسنه، ورفع له عشرة آلاف درجه.

ويتسع مفهوم المعرفة ليشمل معرفة المواقع الأثرية والتاريخية والمعالم السياحية بكل أنواعها.

٣- المزج بين الترفيه والاستفادة: لم يغفل الإسلام على الإطلاق مسألة ترويح الإنسان عن نفسه وجاءت الروايات التى تشير أن القلوب تكل كما تكل الأبدان أى تضعف وتصاب بالإرهاق والتعب فيحتاج إلى الترفيه والترويح عنه ولكن لا يمنع مع الترفية الاستفادة من سفره بالاطلاع على ثقافة وأخلاقيات وسلوك وتجارب الشعوب الأخرى وما يمتلكون من علوم فيختار لنفسه الأصلح ويستفيد منه لتطور فكره وحياته ومستقبله، ولكن للأسف هناك مجموعة من الناس لا يعرفون من السياحة إلا الأماكن الترفيه والأسواق فقط بالتالى محدودية استفادتهم من سفرهم وسياحتهم.

٤- معرفة الأحكام الشرعية: فلا شك أن السائح اليوم تواجهه كثير من المسائل الشرعية حول صلاته وصيامه وأكله ومعاملاته وأحكام الاختلاط والنظر وغيرها لذلك لابد أن يكون لديه اطلاع جيد حول مسائل السفر والسياحة وهذا الكتاب يعالج هذا البعد الهام من سياحة الإنسان حيث يضم مجموعة كبيرة من المسائل الهامة التى هى موضع ابتلاء للسائح والمسافر.

السيد محمد الصاخن

alsakhen٢٠٠٢@gawab.com

١٧/ ٣/ ١٤٢٨ه

آداب السفر

١- الصدقة: تتصدق بما تيسر، وقل: اللّهمَّ إنِّى اشَتَريت بهذِهِ الصَّدَقَةِ سَلامَتِى وَسَلامَةَ سَفرِى وَمَا مَعِى، اللَّهمَّ احفَظْنِى وَاحْفظْ مَا مَعِى،

وَسَلِّمْنِی وَسَلِّمْ مَا مَعِی وَبَلِّغْنِی وَبَلِّغْ مَا مَعِی بِبَلاغِکَ الحَسَنِ الجَمِیلِ.

وجاء فی الروایهٔ عن الإمام الصادق علیه السلام: افتتح سفرک بالصدقهٔ واخرج اذا بدالک فإنک تشتری سلامهٔ سفرک.

۲- الغسل قبل السفر: ویدعو بهذا الدعاء الذی رواه السید رضی الدین بن طاوس فی کتاب الأمان من أخطار الأسفار والأزمان «بسم الله، وبالله، ولا حول ولا قوهٔ إلا بالله، وعلی ملهٔ رسول الله والصادقین عن الله صلوات الله علیهم أجمعین. اللهم طهر به قلبی، واشرح به صدری، ونور به قبری اللهم اجعله لی نوراً وطهوراً وحرزاً وشفاء، من کل داء وافهٔ وعاههٔ وسوء، ومما أخاف وأحذر، وطهر قلبی وجوارحی وعظامی ودمی وشعری وبشری ومخی وعصبی، وما أقلت الأرض منی، اللهم اجعله لی شاهداً یوم حاجتی وفقری وفاقتی إلیک یارب العالمین، إنک علی کل شیء قدیر».

۳- الصلاهٔ رکعتین: وتسال الله الخیرهٔ بان تطلب من الله الخیر فی الإقدام علی أی عمل وتقرأ آیهٔ الکرسی وتصلی علی النبی وآله صلّی الله علیه وآله وتقول: اللهمَّ إنِّی أَسْتودِعکَ الیومَ نَفْسِی وَ أهْلِی وَمَالی وَولْدِی وَمَنْ کَانَ مِنِّی بِسَبیل،الشَّاهِدَ مِنْهمْ وَالغَائِب، اللَّهمَّ احْفَظْنَا بِحِفظِ الإِیمَانِ وَاحْفَظْ عَلَینَا، اللَّهمَّ اجْعَلْنَا فِی رَحْمَتِک وَلا تَسْلبْنَا فَضْلَکَ إنَّا إلَیْکَ رَاغِبون. اللَّهمَّ إنَّا نَعوذ بکَ مِنْ وَعْثَاء السَّفَر، وکآبَهِٔ المنْقَلَبِ وَسوءِ المَنْظَرِ فِی الأَهْلِ وَالمَالِ وَالولْدِ فِی الدنْیا وَالآخرَهٔ. اللهم إنِّی أتَوَجَّه إلَیْکَ هَذا التَّوَجهِ طَلَباً لمَرْضَاتِکَ وَتَقرباً إلَیْکَ، فَبَلِّغْنِی مَا أؤمِّله وَ أرْجوه فِیکَ وَفِی أوْلِیَائِکَ یَا أرحَمَ الرَّاحِمِینَ.

۴- اللَّهمَّ إلَیْکَ وَجَّهْت وَجْهِی وَعَلَیْکَ خَلَّفْت أهْلِی وَمَالِی وَمَا خوَّلْتَنِی، وَقَدْ وَثقْت بِکَ فَلا تَخَیِّبْنِی یَا مَنْ لا یخیب مَنْ أرَادَه، وَلا یضَیِّع مَنْ حَفِظَه، اللهم صَلِّ عَلَی محَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاحْفَظْنِی فِیمَا غِبْت عَنْه، وَلا تَکِلْنِی إلی نَفْسِی یَا أرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

۵- أن تأخذ معک شیئاً من تربهٔ الحسین علیه السلام وقل إذا أخذتها: اللهم هذِهِ طِیْنَهٔ قَبْرِ الحسَین علیه السلام وَلیِّکَ وَابْن وَلِیِّکَ اتَّخذْتها حِرْزاً لِمَا أخَاف وَمَا لَا أخاف.

۶- التسمیهٔ عند السفر.

۷- مساعدهٔ أصحابک فی السفر «سیِّد القوم خادمهم فی السفر» الرسول صلّی الله علیه وآله.

۸- أن تحسن أخلاقک وتتزین بالحلم.

قال أمیر المؤمنین علیه السلام: «حسن الصحبهٔ یزید فی محبهٔ القلوب».

عن ابن صدقهٔ عن جعفر علیه السلام عن أبیه علیه السلام «أن علیًا علیه السلام صاحب رجلاً ذمیًا، فقال له الذمی: أین ترید یا عبدالله؟ فقال أرید الکوفهٔ، فلما عدل الطریق بالذمی عدل معه علی علیه السلام، فقال له الذمی: ألیس زعمت ترید الکوفهٔ؟ قال: بلی، فقال له الذمی: فقد ترکت الطریق، فقال: قد علمت، فقال له: فَلِمَ عدلت معی وقد علمت ذلک؟ فقال له علی علیه السلام: هذا من تمام حسن الصحبهٔ أن یشیّع الرجل صاحبه هنیئهٔ إذا فارقه، وکذلک أمرنا نبینا، فقال له: هکذا؟ قال: نعم، فقال له الذمی: لا جرم إنما تبعه من تبعه لأفعاله الکریمهٔ، وأنا أشهدک أنی علی دینک، فرجع الذمی مع علی علیه السلام، فلما عرفه أسلم».

وصایا لقمان الحکیم للمسافرین

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد علیه السلام قال: «قال لقمان فی بعض وصایاه لأبنه: یا بنی إذا سافرت مع قوم فأکثر استشارتک إیاهم فی أمرک وأمورهم، وأکثر التبسم فی وجوههم، وکن کریماً علی زادک، وإذا دعوک فأجبهم وإذا استعانوا بک فأعنهم، واغلبهم بثلاث: بطول الصمت، وکثرهٔ الصلاهٔ، وسخاء النفس بما معک من دابهٔ أو مال أو زاد، وإذا استشهدوک علی الحق فأشهد لهم، وأجهد رأیک لهم إذا استشاروک، ثم لا تعزم حتی تثبت وتنظر، ولا تجب فی مشورهٔ حتی تقوم فیها وتقعد وتنام وتأکل وتصلی وأنت مستعمل فکرک وحکمتک فی مشورته، فان من لم یمحض النصیحهٔ لمن استشاره، سلبه الله تبارک وتعالی رأیه ونزع عنه الأمانهٔ. وإذا رأیت أصحابک یمشون فامش معهم، وإذا رأیتهم یعملون فاعمل معهم، وإذا تصدقوا وأعطوا قرضاً فأعط معهم، واسمع

لمن هو أكبر منك سناً، وإذا أمّروك بأمر وسألوك شيئاً فقل: نعم، ولا تقل لا؛ فإن «لا» عيٌّ ولومٌ، وإذا تحيرتم فى طريقم فانزلوا، وإذا شككتم فى القصد فقفوا وتؤامروا، وإذا رأيتم شخصاً واحداً فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه، فإن الشخص الواحد فى الفلاة مريب لعله أن يكون عين للصوص، أو يكون هو الشيطان الذى يحيركم، واحذروا الشخصين أيضاً إلا أن تروا ما لا أرى، فأن الغافل إذا أبصر بعيبه شيئاً عرف الحق منه، والشاهد يرى ما لا يرى الغائب.

يا بنى إذا جاء وقت الصلاة فلا تؤخرها لشىء، وصلّها واسترح منها، فإنها دين، وصلى فى جماعة ولو على رأس زجّ، ولا تنامنَّ على دابتك فان ذلك سريع فى دبرها، وليس ذلك من فعل الحكماء إلا أن تكون فى محمل يمكنك التمدد لأسترخاء المفاصل، وإذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك، وابدأ بعلفها قبل نفسك، وإذا أردت النزول فعليكم فى بقاع الأرض بأحسنها لوناً، وألينها تربة، وأكثرها عشباً، وإذا نزلت فصلِّ ركعتين قبل أن تجلس، وإذا أردت قضاء حاجتك فأبعد المذهب فى الأرض، وإذا ارتحلت فصلِّ ركعتين، وودع الأرض التى حللت بها، وسلم عليها وعلى أهلها، فإن لكل بقعة أهلاً من الملائكة، وإن استطعت أن لا تأكل طعاماً حتى تبدأ فتتصدق منه فافعل، وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكباً، وعليك بالتسبيح ما دمت عاملاً، وعليك بالدعاء ما دمت خالياً، وإياك والسير من أول الليل، وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل إلى آخره، وإياك ورفع الصوت فى مسيرك».

الأيام الممدوحة للسفر

هناك مجموعة من الأيام التى يستحب فيه السفر والسياحة:

۱- يوم السبت حيث وردت مجموعة من الروايات تشير إلى ذلك فقد رواه الصدوق فى الخصال بسنده عن حفص بن غياث عن أبى عبد الله عليه السلام «من كان مسافراً فليسافر يوم السبت فلو أن حجراً زال عن جبل يوم السبت لرده الله تعالى إلى مكانه»، ... وروى فى الخصال فى الصحيح عن أبى أيوب الخزاز قال سالت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجل: (فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) قال: الصلاة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت.

۲- يوم الثلاثاء فقد روى على بن إبراهيم قال قال الإمام الصادق عليه السلام: «اطلبوا الحوائج يوم الثلاثاء فإنه اليوم الذى ألان الله فيه الحديد لداود عليه السلام».

۳- يوم الخميس وفيه روايات عن الرسول صلّى الله عليه وآله والأئمة الأطهار عليهم السلام فقد روى فى كتاب العيون بأسانيد ثلاثة عن الإمام الرضا عليه السلام قال: «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يسافر يوم الخميس ويقول فيه ترفع الأعمال إلى الله عز وجل وتعقد فيه الألوية»، وفى الوسائل قال رسول صلّى الله عليه وآله: «اللهم بارك لأمتى فى بكورها واجعله يوم الخميس».

الأيام المذمومة للسفر من الشهر

ومنها السبعة المشهورة وهى اليوم الثالث والخامس والثالث عشر والسادس عشر والحادى والعشرون والرابع والعشرون والخامس والعشرون، والتى تسمى بالكوامل.

حيث روى عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «اتق الخروج إلى السفر فى اليوم الثالث من الشهر والرابع منه والحادى والعشرين منه والخامس والعشرين منه فإنها أيام منحوسة».

وقد نظم الشاعر هذه الأبيات والتى تشير إلى هذا المعنى:

توق من الايام سبعا كواملا فلا تتخذ فيهن عرسا ولا سفر

ولبسك للثوب الجديد فضمه ونكحك للنسوان فالحذر الحذر

ثلاثا وخمسا ثم ثالث عشرها وسادس عشر هكذا جاء فی الخبر

وواحد والعشرون قد شاع ذکره ورابع والعشرون والخمس فی الاثر

فتوقها مهما استطعت فانها کایام عاد لا تبقی ولا تذر

رويناه عن بحر العلوم بهمهٔ علی ابن عم المصطفی سید البشر

ویکره السفر والقمر فی العقرب لما رواه الصدوق بإسناده عن محمد بن حمران عن أبیه عن أبی عبد الله علیه السلام قال: «من سافر أو تزوج والقمر فی العقرب لم یر الحسنی».

أدعیهٔ السفر

عن صباح الحذاء قال: سمعت موسی بن جعفر علیهما السلام یقول: لو کان الرجل منکم إذا أراد سفرا قال علی باب داره تلقاء الوجه الذی یتوجه إلیه فقرأ «فاتحهٔ الکتاب» أمامه وعن یمینه وعن شماله، و «آیهٔ الکرسی» أمامه وعن یمینه وعن شماله، ثم قال: «اللهم احفظنی واحفظ ما معی وسلمنی وسلم ما معی وبلغنی وبلغ ما معی ببلاغک الحسن [الجمیل]» لحفظه الله تعالی وحفظ ما معه وسلمه الله وسلم ما معه وبلغه الله وبلغ ما معه، قال: ثم قال: یا صباح أما رأیت الرجل یحفظ ولا یحفظ ما معه ویسلم ولا یسلم ما معه ویبلغ ولا یبلغ ما معه؟ قلت: بلی، جعلت فداک.

عن علی بن أسباط عن الرضا علیه السلام قال: «إذا خرجت من منزلک فی سفر أو حضر فقل: «بسم الله آمنت بالله، توکلت علی الله، ما شاء الله لا حول ولا قوهٔ إلا بالله» فتلقاه الشیاطین فتضرب الملائکهٔ وجوهها وتقول: ما سبیلکم علیه وقد سمی الله وآمن به وتوکل علیه وقال: «ما شاء الله لا حول ولا قوهٔ إلا بالله».

عن أبی جعفر علیه السلام قال: من قال حین خرج من داره: «أعوذ بالله مما عاذت منه ملائکهٔ الله من شر هذا الیوم ومن شر الشیاطین ومن شر من نصب لاولیاء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر رکوب المحارم کلها، أجیر نفسی بالله من شر کل شیء» غفر الله له وتاب علیه وکفاه المهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر.

عن أنس بن مالک قال: کان رسول الله صلّی الله علیه وآله لم یرد سفرا إلا قال حین ینهض من مجلسه أو من جلوسه: «اللهم بک انتشرت وإلیک توجهت وبک اعتصمت، أنت ثقتی ورجائی اللهم اکفنی ما أهمنی وما لا أهتم له وما أنت أعلم به منی، اللهم زودنی التقوی واغفر لی ووجهنی إلی الخیر حیثما توجهت»، ثم یخرج.

وعن الإمام الصادق علیه السلام قال: «من قال حین یخرج من منزله: «الله أکبر الله أکبر الله أکبر، باسم الله دخلت وباسم الله خرجت وعلی الله توکلت ولا حول ولا قوهٔ إلا بالله العلی العظیم وصلی الله علی محمد وآله أجمعین، اللهم افتح لی فی وجهی هذا بخیر، اللهم إنی أعوذ بک من شر نفسی ومن شر غیری ومن شر کل دابهٔ أنت آخذ بناصیتها إن ربی علی صراط مستقیم» کان فی ضمان الله حتی یرجع إلی منزله، قال: ثم یقول: «توکلت علی الله ما شاء الله لا قوهٔ إلا بالله، اللهم إنی أسألک خیر ما خرجت له وأعوذ بک من شر ما خرجت له، اللهم أوسع علی من فضلک وأتمم علی من نعمتک واجعل رغبتی فیما عندک وتوفنی فی سبیلک علی ملتک وملهٔ رسولک»، ثم اقرأ «آیهٔ الکرسی والمعوذتین»، ثم اقرأ «سورهٔ الاخلاص» بین یدیک ثلاث مرات ومن فوقک مرهٔ ومن تحتک مرهٔ ومن خلفک ثلاث مرات وعن یمینک ثلاث مرات وعن شمالک ثلاث مرات وتوکل علی الله.

قال الإمام علی علیه السلام: عند عزمه علی المسیر إلی الشام: «اللهم!.. إنی أعوذ بک من وعثاء السفر، وکآبهٔ المنقلب، وسوء المنظر فی النفس والأهل والمال والولد.اللهم!.. أنت الصاحب فی السفر، وأنت الخلیفهٔ فی الأهل لا یجمعهما غیرک، لأن المستخلف لا یکون مُستصحباً، والمستصحب لا یکون مُستخلفاً».

قال النبی صلّی الله علیه وآله: من أراد سفراً فأخذ بعضادتَی باب منزله فقرأ إحدی عشرهٔ مرهٔ (قل هو الله أحد)، کان الله له حارساً حتی

یرجع.

أحکام السفر

یجب على المسافر أن یقصر فی صلواته الرباعیة (وهی الظهر والعصر والعشاء) أی بأن یصلیها رکعتین وتسقط الرکعتان الأخیرتان منها، وذلک إذا اجتمعت شروط ثمانیة هی:

الشرط الأول: أن لا تقل المسافة التی یقطعها فی سفره–ولو ملفقة من الذهاب والإیاب– عن ثمانیة فراسخ شرعیة، والفرسخ الشرعی عبارة عن خمسة کیلومترات ونصف تقریباً.

الشرط الثانی: أن یقصد قطع ثمانیة فراسخ من أول سفره، فعلى هذا إذا لم یقصد قطع ثمانیة فراسخ من اول سفره، أو سافر إلى محل یقل عن ثمانیة فراسخ، وجب علیه إتمام الصلاة.

الشرط الثالث: أن لا یعدل المسافر – فی أثناء الطریق – عن عزمه فی قطع المسافة الشرعیة فإن عدل عن قصده قبل بلوغ أربعة فراسخ أو تردد وجب أن یتم.

الشرط الرابع: أن لا یرید المرور على وطنه قبل بلوغ ثمانیة فراسخ، وأن لا یرید البقاء فی مکان عشرة أیام أو أکثر، فإذا أراد أن یمر على وطنه قبل بلوغ ثمانیة فراسخ، أو أراد الإقامة فی محل عشرة أیام وجب أن یتم صلاته.

الشرط الخامس: أن لا یسافر لمعصیة وعمل حرام وان لا یکون نفس السفر حراماً: کأن یکون السفر مضراً به، أو کسفر الزوجة بدون أذن الزوج، والولد مع نهی الأب أو الأم فیما لو کانت مخالفته تؤذیهما.

الشرط السادس: أن لا یکون من أهل البوادی — ولا من أمثالهم – الذین یتجولون فی الصحاری فإذا رأوا ماءً أو عشباً نزلوا ثم یرحلون عنه بعد قلیل فإن على هؤلاء وأمثالهم أن یتموا صلاتهم.

الشرط السابع: أن لا یکون السفر شغلاً له، کالسائق، والملاح، والطیّار، والبائع المتجوّل ومن شابههم.

الشرط الثامن: أن یصل إلى حد الترخص، یعنی: أن یبتعد عن بلده وموطنه – وکذا على الأحوط وجوباً عن المکان الذی قصد إقامة عشرة أیام فیه – بمقدار یختفی فیه جدار البلد، ولا یسمع فیه أذان ذلک البلد، بشرط أن یکون الجو صافیاً لا غبار فیه یمنع عن رؤیة الجدران أو سماع الأذان، ولا یلزم أن یبتعد بحیث لا یرى القباب والمنائر ولا یرى الجدران أصلاً بل یکفی أن لا تظهر الجدران جیداً.

مسألة ۱: الذی یعلم أنه مسافر وأن علیه أن یقصر صلاته لو أتم عمداً بطلت صلاته، وهکذا إذا نسی أن صلاة المسافر قصر فأتم، فانه یجب علیه أن یعید صلاته إذا کان الوقت باقیاً ویقضی إن تذکر بعد انقضاء الوقت –على الأحوط–.

مسألة ۲: الذی یعلم أنه مسافر وأن علیه أن یقصر الصلاة لو أتم غفلة، بطلت صلاته.

مسألة ۳: المسافر الذی لا یعلم هل یجب علیه قصر الصلاة أم لا، إذا أتم صحت صلاته.

مسألة ۴: إذا نسی أنه مسافر وأتم صلاته فإن تذکر فی داخل الوقت وجب إعادتها قصراً، وإن تذکر بعد انقضاء الوقت لم یجب علیه قضاؤها.

مسألة ۵: یجوز للمسافر أن یتم صلاته فی المسجد الحرام، ومسجد النبی، ومسجد الکوفة، والحائر الحسینی، ولکن الأحوط استحباباً أن یقصر إذا صلى فی موضع أبعد من أطراف القبر الشریف بمقدار خمسة وعشرین ذراعاً.

مسألة ۶: لا یبعد التخییر وجواز التمام فی جمیع مدینة مکة المکرمة، والمدینة المنورة، والکوفة الفیحاء، وکربلاء المقدسة، وان کان الأحوط استحباباً أن یقصّر المسافر فی غیر المساجد المذکورة والحائر الشریف.

مسألة ۷: من یجب علیه التمام إذا قصر الصلاة بطلت صلاته على أی حال.

سؤال ۱: هل القاطع للسفر هو الوصول لحدود البلد أم إلى محلته أو بیته؟

الجواب: القاطع للسفر هو الوصول لحدّ الترخّص من حدود بلده.

سؤال ۲: لو سافر الإنسان سفرة طويلة توقف أثناءها فی عدة بلاد، كأن يسافر من مكة إلی الشام، ومن الشام إلی العراق، ومنها إلی إيران ... ثم رجع إلی بلده مكة، فهل يعد هذا كله سفراً واحداً أم أسفارا متعددة؟

الجواب: يعد أسفارا متعددة والله العالم.

سؤال ۳: من فاتته صلاة فی أماكن التخيير فهل يكون فی القضاء مخيرا أيضا بين القصر والإتمام؟

الجواب: نعم، يكون مخيّراً فی القضاء أيضا إذا قضی فی أماكن التخيير.

سؤال ۴: لو بقی فی مكان مترددا تسعة وعشرين يوما ثم انتقل إلی مكان اخر وأقام فيه مترددا تسعة وعشرين يوما فما حكم صلاته فی المكان الثانی أو الثالث وهكذا؟

الجواب: يصلی قصراً فی الجميع.

سؤال ۵: هل تفرقون بين المدن الصغار والكبار فی أحكام السفر ذهاباً وإياباً، فمثلا هل أن امتداد العمران داخل فی حساب المسافة أم ينتهی بمجرد الوصول لمشارف البلد المقصود؟

الجواب: لا فرق بين المدن الصغار والكبار، فان السفر يبتدئ من انتهاء بيوت البلد الاول، وينتهی بابتداء بيوت البلد المقصود.

سؤال ۶: لو سافر مسافرٌ من بلده بعد أذان الظهر مباشرة من دون أن يصلی، ووصل لمقصده بعد الغروب، فهل يأثم؟ وهل يجب عليه قضاء صلاة الظهر؟

الجواب: نعم هو آثم ويجب عليه قضاء صلاة الظهر والعصر قصراً.

سؤال ۷: إذا نوی الشخص الإقامة فی بلد، ثم سافر إلی ما دون المسافة مدة غير قصيرة، فإذا رجع إلی بلد الإقامة السابق.. فهل يحتاج إلی نية إقامة جديدة، أم تكفيه نية الإقامة السابقة؟

الجواب: تكفيه نية الإقامة السابقة ان لم يمكث هناک أكثر من نصف يوم فيما لو قصد الخروج من حين قصد الإقامة، ولكن لو بدی له الخروج بعد قصد الإقامة، وخرج إلی مادون المسافة فلا فرق فی وجوب التمام بين ان يرجع إلی محل الإقامة فی يومه أو ليلته أو بعد أيام.

سؤال ۸: هل يستطيع المقيم عشرة أيام ان يخرج إلی ما دون المسافة فإذا كان الجواب نعم فكم يستطيع أن يبقی؟

الجواب: نعم يستطيع الخروج إلی مادون المسافة وذلک بحسب التفصيل فی السؤال السابق.

سؤال ۹: لا يضر فی الإقامة قصد الخروج ساعة أو ساعتين، ولكن هل أن ذلك لا يضر فيما إذا كان قاصدا الخروج المدة المذكورة خلال يوم واحد فقط أو أنه لا يضر حتی لو كان ذلک من قصده فی كل يوم من أيام العشرة.

الجواب: لا يضر حتی لو كان ذلک من قصده فی كل يوم ومن حين قصد الإقامة.

سؤال ۱۰: إذا قصد الإقامة باعتقاد أن رفقاءه فی السفر قصدوا الإقامة فتبين انهم لم يقصدوها؟ وهل هناک فرق ما إذا صلی صلاة رباعية أم لا؟

الجواب: نعم، إذا كان قد أتی بصلاة رباعية فعليه ان يتم صلاته مادام هناک وان انصرف هو ايضاً عن الإقامة، وإلا قصّر.

سؤال ۱۱: إذا كانت المسافة من المدينة إلی المطار أكثر من حد الترخص، لكن الطائرة عند طيرانها تعود فتطير علی سماء المدينة ثم تواصل السير، فهل تترتب آثار حد الترخص بمجرد الوصول إلی المطار مع العلم أو الظن أو الاحتمال بأن الطائرة تجتاز أجواء المدينة ثانية؟

الجواب: نعم، آثار حد الترخص تترتب بمجرد الوصول إليه.

سؤال ۱۲: ما رأيكم فی حكم الصوم والصلاة لمن يسافر إلی البلدان التی لا تغيب فيها الشمس إلا ساعة أو ساعتين أو لا تشرق إلا

کذلک؟

الجواب: یصوم ویصلی بحسب توقیت مکة المکرمة، أو البلدان المتوسطة الآفاق.

سؤال ۱۳: إذا نوی شخص الإقامة فی مکان ما وفاتته فریضة تامة تساهلا منه، ثم عدل عن الإقامة فهل یلزمه أن یصلی تماما فی بقیة الأیام أم یصلی قصرا؟

الجواب: ان کانت الرباعیة الفائتة مما یجب قضاؤها واتی بالقضاء تماماً ثم عدل، بقی علی التمام، وأما ان عدل قبل إتیان قضائها عاد إلی القصر، وان کانت مما لا یجب قضاؤها کالفائتة لأجل الحیض أو النفاس ثم عدلت عن الإقامة رجعت إلی القصر.

سؤال ۱۴: فی المدینة الواحدة عدة مناطق منقسمة إداریاً ومنفصلة عن غیرها، فهل الذهاب إلی المنطقة الأخری یعتبر سفراً إذا کان أکثر من ثمان فراسخ؟

الجواب: إذا کان الطریق الفاصل بین المنطقة والأخری مسافة ولو ملفقة فی الذهاب والإیاب اعتبر سفراً موجباً للتقصیر والإفطار، وإلا فلا.

السؤال ۱۵: من سافر من بلده وموضع إقامته بعد دخول الوقت واستقرت الصلاة فی ذمته.ولم یأت بها فی الحضر وتجاوز حد الترخص فهل یصلی قصرا أم تماما؟

الجواب: یصلی قصراً.

السؤال ۱۶: إذا لم ینو الإقامة وصلی قصر ثم أراد الإقامة أیام أخری وکانت عشرة أیام، أو أقل من عشرة أیام فما هم الحکم؟

الجواب: إذا أراد – بعد أن صلی قصراً – الإقامة عشرة أیام کاملة وجب علیه الصوم وإتمام الصلاة، وإلا بقی علی القصر.

سؤال ۱۷: لو نوی عشرة أیام تنقص بعضا من یوم کأن ینوی الظهر وخرج فی صباح یوم العاشر.أو کان الیوم العاشر ملفقا من نصفی یومین؟

الجواب: لو کان قصده من الأول، صلی قصراً وأفطر.

سؤال ۱۸: رجل یسافر ولا یعرف عن أصول وشروط صلاة المسافر فهل یجوز له عند سفره الجمع بین الصلاة التامة والقصر أو لا؟

الجواب: یجوز ذلک.

سؤال ۱۹: المتردد فی إقامة العشرة إذا بقی مدة ثلاثین یوماً، وقبل الثلاثین بیوم أو یومین علم أنه سیبقی دون الإقامة الشرعیة مثلاً أربعة أیام، فهل یستمر علی صلاة القصر؟

الجواب: یستمر علی القصر حتی إکمال الثلاثین إذا أمضی هذه المدة فی مکان واحد، ثم یصلی تماماً وان لم یبق هناک سوی لصلاة رباعیة واحدة أو یوماً واحداً.

سؤال ۲۰: هل هناک فرق فی (حد الترخص) لمن سافر بخط أفقی أو عمودی؟

الجواب: یتحقق (حد الترخص) بقطع مسافة تسبب غیاب الجدران واختفاء صوت الأذان، هذا إذا کان السفر فی خط أفقی، وأما إذا لم تغب عنه الجدران، ولم یختف صوت الأذان، إما لأن المدینة غیر عادیة بأن کانت ذات بنایات عالیة، وإما کان صوت الأذان غیر طبیعی، وکان بواسطة مکبرات الصوت –مثلاً– وإما لأن السفر کان فی خط عمودی، فلا اعتبار فی (حد الترخص) بالعلائم المذکورة، لأنها مجرد علائم، وإنما الاعتبار بالمسافة فقط.

سؤال ۲۱: قد یستمر سفر الشخص عدة أشهر ولکنه لا یقیم فی بلد عشرة ایام، بل یتنقل من بلد إلی بلد، فما حکم صلاته؟

الجواب: یقصر فی صلاته، إلا إذا کان عمله السیاحة فیجب ان یتم صلاته.

سؤال ۲۲: شخص صلی حسب توقیت بلده ثم سافر لبلد آخر لم یحن وقت الصلاة فیها، فهل یصلی ثانیة إذا حان وقتها؟

الجواب: الأحوط استحباباً إعادة الصلاة.

السؤال ۲۳: هل يجوز السجود على الأوراق الملونة؟

الجواب: يجوز السجود على القرطاس (الكاغذ) وان كان ملوّناً أو مكتوب عليه ما لم يكن له جرم حائل.

سؤال ۲۴: هل يجب على المسافر المقصر فى صلاته تسبيحه الجبر؟

الجواب: لا يجب، بل يستحب له ذلك.

سؤال ۲۵: نويت السفر من مدينتى إلى مدينة أخرى بعد الخروج عن حد الترخص وتوقفت فى بلدة لمدة يوم أو يومين ولم اكن قد قطعت مسافة ما حكم صلاتى القصر أم التمام؟

الجواب: تتمّ الصلاة – فى مفروض السؤال –.

سؤال ۲۶: مع اتساع العمران، أصبحت المناطق متصلة مع بعضه البعض، حيث أن كل منطقة واخرى متصلة المبانى، ولا يفصلها إلا الشارع (أى الطريق المخصص للسيارات) بالرغم من اختلاف أسماء هذه المناطق؟ فهل تطبق أحكام السفر والمسافة بين هذه المناطق؟

الجواب: كلّا، اذا عدّت عرفاً واحدة.

سؤال ۲۷: المسافر إذا نوى الإقامة فى بلدٍ ما وكان يتصور انها تتم عصر يوم العاشر، أو وصل الظهر واعتقد انها تتم يوم العاشر ولو علم أن العشرة لا ـ تتم الا ـ يوم الحادى عشر أو بعد نهار العاشر لما تردد فى البقاء، فإذا سافر طبقاً لهذا التصور فما حكم إقامته وصلاته وصومه؟

الجواب: الإقامة باطلة، لكن الصلاة والصوم صحيح، لان من صام وصلىّ تماماً بدل الإفطار والقصر جهلًا صحّ منه.

سؤال ۲۸: إذا كانت معرفة الوظيفة فى السفر تتوقف على التحقيق عن مقدار المسافة، فهل يجوز له ترك الفحص والإتيان بالصلاة قصراً وتماماً معاً؟

الجواب: نعم، يجوز الجمع احتياطاً من دون فحص، والله العالم.

سؤال ۲۹: هل البلد التى ولد فيها الأب وعاش فيها تصبح وطناً للولد؟

الجواب: كلّا، إلا أن يقصد الولد التوطن أو كان وطناً له عرفاً.

القبلة والوقت

سؤال ۳۰: اختلف فى قبلة أمريكا وكندا فى أنها إلى الشمال الشرقى أو غيره، فما رأى سماحتكم؟ وهل هى من الشبهات الموضوعية التى لا داعى للتقليد فيها؟

الجواب: يجب الفحص وتحقيق أهل الخبرة ليحصل الاطمئنان أو الظن بالقبلة وإذا تبين بعد ذلك انحرافه عن القبلة بما بين اليمين واليسار أى بأقل من ۹۰ درجة صحت صلاته.

سؤال ۳۱: هل مسألة تحديد اتجاه القبلة باتجاه معين فى بلد ما مسألة شرعيه أم موضوع؟

الجواب: مسألة تحديد القبلة موضوع يستتبع حكماً شرعياً.

سؤال ۳۲: يحمل بعض المسافرين ما يسمى الآن –البوصلة–تدل على اتجاه القبلة فهل الاعتماد عليها حجة مع الوثوق بسلامة الآلة وعدم فسادها وصحة استخدامها؟

الجواب: يصح الاعتماد عليها بالشرائط المذكورة.

سؤال ۳۳: هل يجوز التسامح عمدا فى الانحراف من جهة القبلة المحددة بالبوصلة بمقدار ثلاثة أو أربعة أصابع يمينا أو شمالا أم لا؟

الجواب: لا يجوز التسامح فى فرض كون البوصلة معتبراً شرعاً.

سؤال ۳۴: هل یمکن الاعتماد فی تشخیص دخول الوقت علی الأذان الذی یبث من الرادیو أو التلفاز؟

الجواب: إذا کان المشرفون علی بث الأذان عارفین بالوقت، صح الاعتماد علی أذانهم.

سفر المرأة

سؤال ۳۵: هل یجوز للمرأة السفر للتنزهه فی عدة الوفاة؟

الجواب: یجوز ذلک.

سؤال ۳۶: ما حکم الشرع فی سفر المرأة وحیدة من دون محرم، مع التفصیل فی حالات الاستجمام، أو العمل، أو الدارسة أو العلاج؟

الجواب: إذا کانت آمنة مأمونة جاز.

سؤال ۳۷: هل نیة الإقامة فی سفر المرأة تتبع الزوج، أم لها نیتها المستقلة، وکذلک قصد الاستیطان أو الإعراض عن الوطن؟

الجواب: المرأة مستقلة.

سؤال ۳۸: هل تکالیف سفر المرأة واجبة علی الزوج؟

الجواب: لیست واجبة علیه، إلا ما یعدّ من النفقة الواجبة، کالسفر لعلاج المرض بالمقدار الواجب.

النوافل فی حالة السیر والتنقل

السؤال ۳۹: إذا أردت صلاة النافلة حال المشی أو حین قیادة السیارة ما هی الکیفیة أو الطریقة للرکوع والسجود؟

الجواب: یکون الرکوع والسجود حینئذ بالإیماء.

سؤال ۴۰: هل یجوز أن أصلی النوافل کصلاة اللیل فی الطائرة أو القطار أو السفینة وأنا جالس وغیر متوجه للقبلة؟

الجواب: القبلة لیست شرطاً فی أداء النوافل فی حالة السیر والسفر.

السؤال ۴۱: تستمر الرحلة بالطائرة إلی بعض الدول ساعات طویلة فهل یجوز له أن یصلی النوافل کصلاة اللیل مثلا بدون وضوء وغیر متجه للقبلة وجالس؟

الجواب: یجب الوضوء أو التیمم للنوافل ایضاً ولکن لا تجب القبلة فیها حالة السیر والسفر.

سؤال ۴۲: بعض النوافل الیومیة تسقط فی السفر فهل یعنی سقوطها عدم جواز الإتیان بها شرعاً؟

الجواب: نعم، لا یجوز الإتیان بها شرعاً.

سفر المعصیة

سؤال ۴۳: السفر بقصد ارتکاب أمر محرّم شرعاً کالزنا أو السرقة أو القتل أو شرب المسکرات أو أکل المحرمات أو شراء ما یحرم شراؤه ونحو ذلک، أو أن یکون رسولاً لمن یرتکب المعاصی وفیما فیه معصیة. ما حکم صلاته وصومه؟

الجواب: یتم صلاته ویصوم.

سؤال ۴۴: هل یعتبر سفر المرأة دون إذن زوجها معصیة، وما حکم صلاتها؟

الجواب: فی غیر السفر الواجب، لابد من إذن الزوج فیما لو تعارض السفر مع حقوقه الواجبة، ومع عدم التعارض فالأحوط الوجوبی الاستئذان من الزوج أیضا، وإن سافرت دون إذن فصلاتها تأمة.

سؤال ۴۵: إذا سافر شخص إلی بلد لارتکاب عمل محرم ولکنه أراد أن یقیم فی أثناء طریقة فی محل عشرة أیام، فهل یجب علیه التمام فی طریقه بین المبدأ والمحل الذی یقیم فیه لا لأجل محرم، أم یجب القصر؟

الجواب: یجب القصر فی فرض السؤال.

سوال۴۶: ما حکم من یطلب إجازة مرضیة من طبیب لتغیبه عن العمل من أجل السفر مع کونه غیر مریض؟

الجواب: ینبغی ترک مثل هذه الأمور، لکنه لو سافر قصرّ وأفطر.

سؤال ۴۷: إذا سافر الولد بدون رضا والده أو مع نهیه، ولم یکن السفر واجبا، فهل وظیفته الجمع بین القصر والإتمام فی الصلاة، أم التمام؟

الجواب: إذا کان سفره هذا موجباً لأذاه أتم صلاته.

سؤال ۴۸: لو کان السفر مستلزماً لترک واجب کما إذا کان مدیوناً وسافر مع مطالبة الدیّان وإمکان الأداء فی الحضر دون السفر، فما حکم صلاته؟

الجواب: لو سافر بقصد الفرار من مطالبة الدیان وجب الإتمام، وان لم یکن کذلک قصرّ.

سؤال ۴۹: وإذا لا یمکنه أداء الدین فی الحضر لعسر مثلا وسافر فما حکم صلاته؟

الجواب: صلاته فی هذه الصورة قصر.

سؤال ۵۰: إذا سافر لمشاهدة لعبة کرة القدم مثلًا، أو سافر لیلعب مع فریق النادی، فهل یقصر أو یتمم؟

الجواب: یقصرّ إذا لم یقصد الإقامة عشرة أیام.

سؤال ۵۱: إذا عدل المسافر للمعصیة فی أثناء الطریق عن المعصیة وجب أن یقصر إذا کانت المسافة المتبقیة ۸ فراسخ، فهل یقصر عند العدول أو عند قطع المسافة؟

الجواب: یقصرّ عند العدول ومضیّ حدّ الترخّص.

سؤال ۵۲: ما هو الحکم التکلیفی للصید اللهوی؟

الجواب: الصید اللهوی حرام ویجب فیه إتمام الصلاة.

سؤال ۵۳: هل یجوز فی سفر المعصیة الإتیان بالصوم المستحب؟

الجواب: یجوز.

سؤال ۵۴: لو شک المسافر بأن سفره سفر معصیة أم لا فما یتوجب علیه فی الصلاة؟

الجواب: یجب علیه القصر فی الصلاة، إلا إذا کانت الحالة السابقة هی الحرمة، أو کان الأصل فی تلک الغایة الحرمة، فیتم.

الصلاة فی وسیلة السفر

سؤال ۵۵: هل یجوز الصلاة فی الطائرة مع سعة الوقت وعدمه؟

الجواب: لا یجوز مع سعة الوقت ویجوز عند تضیّقه.

سؤال ۵۶: کیف تکون الصلاة فی الطائرة من حیث القبلة، وهل المسافة الأفقیة فوق سماء بلده تسبب القصر؟

الجواب: تکون الصلاة فیها من حیث القبلة وغیرها بحسب القدرة، والمسافة الأفقیة کالعمودیة تسبب القصر.

سؤال ۵۷: ما حکم ما إذا صلی المکلف غیر مستقر البدن باتجاه القبلة فی حافلة لا تقف لأداء الصلاة، وهل یقضیها فیما بعد؟

الجواب: یصلّیها حسب قدرته علی الاستقرار والقبلة وغیر ذلک ولا یقضیها فیما بعد.

سؤال ۵۸: إذا کان المکلف باتجاه القبلة فی حافلة أو طائرة، ولکن کان یخفت فی محل جهر، وذلک لکی لا یعرفه الآخرون بأنه یصلی تجنباً للإحراج أو حتی لا یعرف أنه مسلم؟

الجواب: إذا کان عن ضرورة تقیة أو غیرها یجوز.

سؤال ۵۹: ورد فی المسائل الإسلامیة: إذا اضطر المصلی للصلاة فی مکان متحرک بسبب ضیق الوقت أو بسبب آخر کالصلاة فی السیارة أو القطار أو الطائرة فیصلّی فیها حسب قدرته، فهل یجوز الصلاة فی الطائرة والسیارة والقطار حال حرکتها فی سعة الوقت؟

الجواب: لا یجوز فی سعة الوقت، بل ینتظر حتی یخرج منها ویصلی مستقراً.

سؤال ۶۰: إذا کان وقت الاستراحة والنزول من السیارة فی الطریق محدوداً وضیقاً بحیث لا یمکنه الوضوء، والسیر یستوعب جمیع الوقت فهل یصح إذا صلی مع التیمم؟

الجواب: یکفی إذا کان مضطراً.

سؤال ۶۱: هل یجوز رکوب الآلیات کالسیارة والطائرة وإن کان یعلم أنه یمضی تمام وقت الصلاة فی الحرکة، ولا یستطیع الخروج منها لأداء الصلاة خارجها؟

الجواب: یجوز، ویؤدی الصلاة فیها حسب قدرته.

سؤال ۶۲: کیف یمکن التوجّه إلی القبلة فی القوارب الصغیرة بالبحر أو السفینة التی یحرّکها الموج مما یجعل المصلّی لا یشعر بالاستقرار، وکذلک تغییر اتجاه السفینة أثناء الصلاة إلی جهة أخری؟

الجواب: إذا لم یکن مضطراً، ینتظر حتی فی مکان مستقر، وإذا کان مضطراً یصلّی فیها ویتحرک تجاه القبلة مهما أمکنه، ویصلّی إلیها، وکلما انحرفت السفینة وأمکنه معرفة القبلة انحرف أثناء الصلاة إلی القبلة، وما لم یمکنه صلّی بما أمکنه.

الصلاة فی مشاهد الأئمة

سؤال ۶۳: ما حکم دخول الحائض أو الجنب فی مشاهد الأئمة المعصومین کمشهد الإمام الرضا سلام الله علیه للزیارة، وما حکم الدخول فی مشاهد أبنائهم کالسیدة المعصومة سلام الله علیها؟

الجواب: لا یجوز – فی مفروض السؤال – الدخول إلی الروضة المبارکة عند الضریح الشریف من مشاهد الأئمة المعصومین سلام الله علیهم، ویجوز فی الأروقة التی فی أطرافها، وأما فی مشاهد أبنائهم وذویهم فیجوز الدخول عند الضریح.

سؤال ۶۴: الأضرحة المقدسة تحیط بها مساحات مکشوفة، وهی المعروفة بالصحن،والسؤال: هل تجری علی هذه الصحون أحکام المسجدیة فی حرمة التنجیس، وعدم جواز دخول الحائض والنفساء أم لا؟

الجواب: لا تجری علیها – فی مفروض السؤال – أحکام المسجدیة.

سؤال ۶۵: هل یلحق مشهد أبی الفضل العباس وسائر مشاهد غیر المعصومین سلام الله علیهم فی حرمة دخول الحائض والجنب فیها؟

الجواب: کلّا، وان کان أولی.

سؤال ۶۶: المستحاضه إذا لم تأتی بإعمالها للطهارة هل یجوز لها دخول المشاهد المشرفة للائمة علیهم السلام کالرواق وعند الضریح؟

الجواب: لا یجوز – فی مفروض السؤال – عند الضریح، أما الرواق المفصول عن نفس الحرم فلا باس.

المعاملات

سؤال ۶۷: هل یجوز استخدام الفیزا (وهی بطاقة بنکیة تعطی لعملاء البنک للشراء ودفع قیمة الفنادق وغیره) علی أن یکون التسدید لاحقا وعند التأخیر یدفع عمولة إضافة علی المبلغ؟

الجواب: یجوز استخدامها ویسدّد بلا تأخیر، فآن دفع العمولة المضافة لأجل التأخیر ربا والربا حرام.

سؤال ۶۸: فی تجول السائح فی الأسواق الغربیة کثیر من المحلات التجاریة تبیع الخمور ولحم الخنزیر، وأمور أخری محلله فهل یجوز

الشراء من هذه المحلات؟

الجواب: يجوز.

سؤال ۶۹: هل تجوز مخالفة بعض قوانين البلد المسافر إليه، والتى تتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا الإسلامية؟

الجواب: القوانين التى لا تتنافى مع أحكام الإسلام ينبغى مراعاتها.

سؤال ۷۰: هل يحقّ للمؤجر إخراج المستأجر بعد انتهاء المدّة المتفق عليها؟

الجواب: نعم، يحق له ذلك.

سؤال ۷۱: هل يحقّ للمؤجّر أنْ يزيد من الأجرة بعد انتهاء الفترة السابقة؟ وهل يجب الالتزام بها من قبل المستأجر؟

الجواب: يحق للمؤجر بعد انتهاء الإجارة السابقة تجديدها بزيادة، وللمستأجر القبول والبقاء أو ترك التجديد وتسليم المحل.

سؤال ۷۲: ما هو أساس العلاقة بين المؤجر والمستأجر فى ضوء الفقه الإسلامى؛ هل هو العقد المبرم، أم هو العرف الجارى بين النَّاس، أم القانون المطبَّق فى كلّ بلد؟

الجواب: العقد المبرم والمتفق عليه بين المؤجر والمستأجر.

أحكام النظر والاختلاط

سؤال ۷۳: فى أحكام النظر، المسافر إلى بعض الدول أينما يلتفت يرى النساء باللباس غير المحتشم فما يصنع؟

الجواب: لا يتعمد النظر إليهن.

سؤال ۷۴: عند السفر إلى بعض الدول يوجد هناك مدن ترفيهية ويوجد فيه إختلاط بين النساء والرجال ... وهناك ألعاب كثيرة وهى مشتركة بين الرجال والنساء.. فما حكم الذهاب إلى تلك الاماكن؟

الجواب: الذهاب فى نفسه جائز ويتجنب الحرام.

سؤال ۷۵: فى بعض الـدول يصافـح القادم كلّ الجالسـين حتى النساء دون تلـذّذ، ولو امتنع عن مصافحـة النساء الجالسات أثار سـلوكه الاستغراب وهذا يعدُّ اساءةً للمرأة واحتقاراً لها، مما ينعكس سلباً على نظرتهم إليه، فهل يجوز مصافحتهن؟

الجواب: لا يجوز مصافحة غير المحرم، ويوجّه ذلك توجيهاً يخفف عنهم ثقله.

سؤال ۷۶: ما حكم المصافحة مع النساء بدون قصد؟

الجواب: لا يجوز.

سؤال ۷۷: هل تجوز مصافحة المرأة الغربية فى حال الحرج الشديد، ومع عدمه؟

الجواب: لا يجوز مطلقاً.

سؤال ۷۸: هل يجوز الذهاب إلى الشواطئ علما بوجود الكثير من المحرمات؟

الجواب: جائز فى نفسه ويتجنب المحرمات.

سؤال ۷۹: هل يجوز للمرأة كشف الوجه فى الدول التى يتعارف فيها ذلك، ويعتبر ستره مخالفة للعرف كالدول الاروبية؟

الجواب: كشف الوجه مع عدم الزينة وعدم الفساد جائز.

سؤال ۸۰: بعض الامـاكن التى يتردد عليهـا السائـح، كالمطاعم ومحلات التسوق والاماكن الترفيهيـة وما أشـبه يوضع أغانى وموسـيقى صاخبه ما حكم الذهاب إلى تلك الاماكن؟ وفى حالة الجواز ما حكم سماع الغناء والموسيقى؟

الجواب: الذهاب اليها جائز فى نفسه ولا يستمع للغناء الموسيقى، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر مع توفر الشروط.

سؤال ۸۱: هل يجوز حضور عروض السيرك؟

الجواب: جائز فی نفسه ما لم يستلزم محرماً.

سؤال ۸۲: هل يجوز للمرأة وضع مساحيق التجميل كالكحل والحمرة وما أشبه على وجهها عند الخروج من منزلها؟

الجواب: مع كشف الوجه لا يجوز، قال تعالى: (لا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ).

الأطعمة والاشربه

سؤال ۸۳: هل يجوز أكل اللحوم فی المطاعم فی الدول الغربية؟

الجواب: لا يجوز.

سؤال ۸۴: هل يجوز أن يأكل الأطفال غير المكلفين مما لم يذبح طبقا للشريعة الإسلامية (الميتة) وهل يجوز للمكلف أن يمكنهم من ذلک؟

الجواب: مع الضرر لا يجوز.

سؤال ۸۵: أكل السمک فی الدول الغربية بالنسبة لمن لا يعرف كيف تم اصطياده هل حلال أو حرام أكلة؟

الجواب: مع الاطمئنان بان السمک ذات فلس وانه اصطيد حياً ومات خارج الماء فحلال وجائز وإلا فلا.

سؤال ۸۶: عند السفر يتناول بعض السائقين أو المسافرين فی الرحلات الطويلة حبوب لصرف النوم، والإعانة على السهر هل يجوز تناولها أم لا؟

الجواب: يجوز إذا لم يضر بهم تناولها ضرراً بالغاً

سؤال ۸۷: هل يجوز أكل الطعام الذی يقدم فی الطائرة إذا كانت تابعة لشركة أجنبية؟

الجواب: إذا كان الطعام خالياً من اللحم والأجزاء الحيوانية جاز، وكذا لو اطمأن بتذكية اللحم والأجزاء الحيوانية الموجودة فيها.

سؤال ۸۸: أغلب الدول الغربية تقدم الخمور فی قائمة الطلبات لمن يريد والسؤال هل يجوز دخول هذه المطاعم والأكل فيه؟

الجواب: يجوز ويأكل ما كان حلالاً وطاهراً، ولا يجلس على مائدة يُشرب عليها الخمر.

سؤال ۸۹: إذا طبخ الكتابی أو الكافر طعاما حلالا فهل هو طاهر أم نجس فی حالة عدم العلم بمسه؟

الجواب: طاهر مع عدم العلم بمسّه ولمسه.

الزواج

سؤال ۹۰: هل يجوز الزواج من الكتابية دائماً أو منقطعاً؟

الجواب: كلاهما جائز.

سؤال ۹۱: هل يجب على المسلم قبل الزواج من الكتابية أن يسأل عن عدم وجود زوج لها؟ وإذا قالت بعدم وجود زوج لها هل يقبل كلامها؟

الجواب: لا يجب السؤال، ويقبل قولها.

سؤال ۹۲: إذا أردت أن أتزوج من بنت مسيحية، زواج المتعة. هل يجب أن أذكر لها أنی مسلم أم أكتفی بشرح كيفية زواج المتعة؟

الجواب: يجوز الاكتفاء بشرح كيفية زواج المتعة– فی فرض السؤال –.

سؤال ۹۳: ما حكم زواج المتعة من الفتاة البكر المسيحية بدون علم وليّها الشرعی؟

الجواب: إذا لم يكن ذلک شرطاً عندهم جاز.

سؤال ۹۴: ما حكم زواج المتعة من المشهورة بالزنا؟

الجواب: مكروه كراهة شديدة مع الأمن عن العدوى بالأمراض الخطيرة، ومع عدم الأمن لا يجوز.

سؤال ٩٥: هل يجوز زواج المتعة من المسيحية أوالبوذية أو السيخية؟

الجواب: يجوز التمتع بالمسيحية دون البوذية والسيخية.

مسائل متفرقة

سوال٩٦: عند دخول بعض الدول أعتاد المسافر على دفع المال (البخشيش) فما هو حكم التالى:

١- لو أضطر المسافر إلى دفع المال لإصرار الموظف على الدفع لإنهاء أجراءت السفر وإلا تم تأخير الإجراءات؟

الجواب: يجوز للدافع ويحرم على الآخذ.

٢- لو كان الدفع فقط لتسهيل الإجراءات لوجود ازدحام شديد؟

الجواب: يجوز.

٣- ماذا لو لم يكن هناك اضطرار ولكن المسافر أراد دفع المال؟

الجواب: جائز.

سؤال ٩٧: هل تجوز الصلاة فى كنائس النصارى وصوامع اليهود؟

الجواب: تجوز.

سؤال ٩٨: هل يجوز الاقتراض من البنوك بفائدة من أجل السفر؟

الجواب: لا يجوز إلا للمضطر اليه.

السؤال ٩٩: إذا صام شخص صوماً مستحباً هل يجوز له السفر فى أى وقت لان صومه مستحب أم حكمه حكم صيام الواجب يرجع قبل الزوال أو يسافر بعد الزوال؟

الجواب: حكمه حكم الواجب فى ذلك.

السؤال ١٠٠: إذا خرج المسافر من بلده وقبل أن يبلغ حدّ الترخص اذّن للظهر فهل يمكن له ان يتمّ صيامه لهذا اليوم؟

الجواب: يجب فى هذا الصورة إتمام صومه.

سؤال ١٠١: أيهما أفضل ثواباً وفضيلة صلاة الجماعة فى الفنادق فى مكة المكرمة والمدينة المنورة أو الصلاة فرادى فى الحرمين الشريفين؟

الجواب: صلاة الجماعة أفضل – فى مفروض السؤال-.

دليل المراقد الشريفة

المدينة المنورة

هى مأوى ومثوى رسول الله صلّى الله عليه وآله، مفازة الدرب الشمالى إلى الشام، ارض الخصب والنماء ... التمر والماء، واحدة من اعرق المدن فى التاريخ وإحدى محطات التجارة الزاهرة فى الجزيرة العربية.

يرجع تأسيس المدينة إلى عهود سحيقة فى حياة أمم انقرضت، وأقدم ذكر لها يرجع إلى عهد المعينيين التى ازدهرت حضارتهم فى الفترة مابين (١٣٠٠ و٦٣٠ قبل الميلاد)، ويدلنا القرآن الكريم فى سورة الأحزاب / ١٣ أن اسم المدينة كان يثرب وهو اسم لقرية كان يسكنها جماعات من العرب يذكر التاريخ بان الناس لما خرجوا من سفينة نوح عليه السلام بعد الطوفان ضاقت بهم المنطقة وكانت

قبيلة عبيل منهم، حيث استطاع زعيمهم (يثرب بن عبيل) الحفيد الرابع لنوح عليه السلام أن يبنى المدينة ويوطن قدمه بها، ولم يرض رسول الله صلّى الله عليه وآله بتسميتها يثرب لأنه لمح معنى التثريب (وهو اللوم والتوبيخ) فغير اسمها وسماها المدينة، وبعد قدومه إليها من مكة أصبح اسمها مدينة الرسول صلّى الله عليه وآله، كما أنها عرفت بأسماء أخرى كثيرة أحصاها ياقوت الحموى فوجدها (۲۹) اسماً منها: طيبة، طابة، المسكينة، العذراء، الجابرة، المحبة، المحببة، المحبورة، الناجية، المباركة، الدار، الإيمان ... الخ.

مراقدها وقبورها

أولا: قبر النبى الأكرم محمد صلّى الله عليه وآله.ويقع فى داخل المسجد النبوى الشريف.

ثانيا: قبر الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام.

ثالثا: مقبرة البقيع وتضم:

۱- قبر الإمام الحسن المجتبى عليه السلام

۲- قبر الإمام زين العابدين على بن الحسين عليه السلام

۳- قبر الإمام محمد الباقر عليه السلام

۴- قبر الإمام جعفر الصادق عليه السلام

۵- قبر العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلّى الله عليه وآله

۶- قبر فاطمة بنت اسد والدة الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام

۷- قبر أم البنين فاطمة بنت حزام أم أبى الفضل العباس عليه السلام.

۸- قبر إبراهيم ابن النبى صلّى الله عليه وآله

۹- قبر إسماعيل ابن الإمام الصادق عليه السلام

۱۰- قبر عبد الله بن جعفر الطيار عليه السلام.

۱۲- مرضعة النبى صلّى الله عليه وآله حليمة السعدية.

۱۱- قبور زوجات رسول الله صلّى الله عليه وآله وقبور أصحابه.

رابعاً: قبر سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله ويقع فى منطقة احد.

النجف

النجف الأشراف مدينة تاريخية مقدّسة، وحاضرة علمية ودينية عريقة؛ نشأت حول مرقد الإمام علىّ عليه السلام فى ظهر الكوفة عند إظهاره فى أواخر القرن الثانى، ثمّ ورثت الكوفة مكانةً وسكاناً، وهى اليوم إحدى كبريات المدن العراقية ومراكز المحافظات فيها.

وللنجف عدد من الأسماء أخذت من الموقع والواقع؛ فأسم النجف عند أهل اللغة يعنى التل والمكان الذى لا يعلوه الماء المستطيل المنقاد. قالوا: والنجف بظهر الكوفة كالمسناة تمنع ماء السيل أن يعلو منازل الكوفة ومقابرها.

ومن أسمائها الغرى: وهو الحَسِن من كلّ شىء، والمشهد وهو تسمية للكلّ باسم البعض الأظهر والأشرف فيها، وهو مشهد القبر المقدس، وما زال هذا الاسم متداولاً حتّى الآن لدى سكانها، والجودى، والغربى، واللسان، والربوة، والطور، وظهر الكوفة.

وفى النجف الروضة الحيدرية المباركة قبر أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب عليه السلام ومجموعة من الأنبياء عليهم السلام: آدم ونوح وهود وصالح. وورد فى زيارته: السلام على ضجيعيك آدم ونوح وعلى جاريك هود وصالح.

کربلاء

یعود تاریخ المدینة إلی العهد البابلی وکانت هذه المنطقة مقبرة للنصاری قبل الفتح الإسلامی، ویری بعض الباحثین أن کلمة کربلاء یعنی (قرب الإله) وهی کلمة أصلها من البابلیة القدیمة، ورأی بعضهم ان التوصل إلی معرفة تاریخ (کربلاء) القدیم قد یأتی من معرفة نحت الکلمة وتحلیلها اللغوی فقیل إنها منحوتة من کلمة (کور بابل) العربیة بمعنی مجموعة قری بابلیة قدیمة، منها نینوی القریبة من سدة الهندیة، ومنها الغاضریة، وتسمی الیوم (أراضی الحسینیة)، ثم کربلاء أو عقر بابل ثم النواویس، ثم الحیر الذی یعرف الیوم بالحائر إذ حار الماء حول موضع قبر الإمام الحسین علیه السلام عندما أمر المتوکل العباسی بهدم وسقی القبر الشریف، ویری آخرون أن تاریخ کربلاء یعود إلی تاریخ مدن طسوح النهرین الواقعة علی ضفاف نهر بالاکوباس (الفرات القدیم) وعلی أرضها معبد قدیم للصلاة، إن لفظ کربلاء مرکب من الکلمتین الآشوریتین (کرب) أی حرم و(أیل) أی الله ومعناهما (حرم الله)، وذهب آخرون إلی أنها کلمة فارسیة المصدر مرکبة من کلمتین هما (کار) أی عمل و(بالا) أی الأعلی فیکون معناهما (العمل الأعلی)، ومن أسمائها (الطف) ویحتمل أن کلمة کربلاء مشتقة من الکربة بمعنی الرخاوة، فلما کانت ارض هذا الموضع رخوة سمیت کربلا ... أو من النقاوة ویقال کربلت الحنطة إذا هززتها ونقیتها. فیجوز علی هذا أن تکون هذه الأرض منقاة من الحصی والدغل فسمیت بذلک. والکربل اسم نبت الحماض، فیجوز أن یکون هذا الصنف من النبت یکثر وجوده هناک فسمیت به.وتقع کربلاء الیوم علی بعد ۱۰۵ کم إلی الجنوب الغربی من العاصمة بغداد.

المزارات فی کربلاء

۱– الروضة الحسینیة المطهرة حیث تضم قبر سید الشهداء الإمام الحسین علیه السلام وبجانبه العدید من القبور التی تزار منها: مرقد السید إبراهیم المجاب علیه السلام، مرقد حبیب بن مظاهر الأسدی، ضریح الشهداء من أصحاب الحسین علیه السلام، والقاسم بن الحسن علیه السلام.

۲–الروضة العباسیة المطهرة وقد ثوی فیها قمر بنی هاشم العباس بن علی بن أبی طالب علیه السلام.

۳– المذبح: وهو المحل الذی ذُبِح فیه الإمام الحسین علیه السلام، وموقعه إلی الجنوب الغربی من الرواق.

۴– ومن المقامات والأماکن التی یتبرک بها الزوار: مرقد الشهید الحر بن یزید الریاحی علیه السلام، المخیم الحسینی، مقام الإمام المهدی (عجل الله تعالی فرجه)، مقام تل الزینبیة، مقام الکف الأیمن للعباس علیه السلام، مقام الکف الأیسر للعباس علیه السلام، مقام الإمام جعفر الصادق علیه السلام، مقام عون بن عبد الله، مقام بن حمزة، مقام الحسین وابن سعد، مقام ابن فهد الحلی، مقام فضة، مقام الإمام علی علیه السلام، مقام موسی بن جعفر علیه السلام، مقام علی الأکبر علیه السلام، مقام رأس الحسین علیه السلام، مقام أم البنین علیه السلام، مقام الأخرس بن الإمام الکاظم علیه السلام.

الکاظمیة

هی إحدی المدن المعروفة فی التاریخ القدیم، ومن مدن العراق المقدسة، تضم تربتها الزکیة رفات الإمامین اللذین نسبت إلیهما مدینة الکاظمیة وهما الإمام موسی الکاظم وحفیده الإمام محمد الجواد علیهما السلام وهی من المراکز الکبیرة التی یقصدها الزوار من کل مکان وإلیها تنسب الکثیر من البیوتات العلویة والأسر العلمیة والأدبیة والذین لعبوا دورا فعالا فی صنع تاریخ العراق.

تقع الکاظمیة الیوم شمال العاصمة بغداد وعلی بعد ۵ کم فی الجانب الغربی منها، وعلی الضفة الیمنی لنهر دجلة بجانب الکرخ.

وسمیت المدینة باسم الکاظمیة تیمناً وتغلیباً لاسم الإمام الکاظم علیه السلام.

و مرت المدينـة بعـدة تسـميات، منهـا: (قطربـل) فى أواخر القرن الرابع قبـل الميلاـد، وفى أيام الساسانيين سـميت (طسوج قطربل)، ثم سميت المنطقة المجاورة لها بباب التبن.

مراقدها وقبورها: بالإضافة إلى مشـهد الإمام الكاظم عليه السـلام وحفيده الإمام الجواد عليه السلام توجد مراقد عديدة منها: قبر موسى بن إبراهيم الأصغر بن الإمام الكاظم عليه السلام، وهو بجوار مرقد أبيه وجده عليهما السلام.

إيران

مشهد

مشهد أو طوس قديما من كبريات مدن إيران ومن أعظم مدن خراسان، فتحت فى أيام الخليفة الثالث، فيها الكثير من الآثار والمزارات والمقامات وأهمها إطلاقا مرقد الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام ومشهده الذى به سميت مشهد مشهدا.

مراقدها وقبورها

۱- مرقد الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام.

۲- إمام زاده يحيى بن زيد بن على بن الحسين عليه السلام.

۳- مزار الخواجه ربيع بن خيثم الأسدى الكوفى (ت سنة ۶۳ ه).

۴- مزار الخواجه أبو الصلت الهروى (خادم الإمام الرضا عليه السلام).

۵- مقبرة شاهزاده محمد (من أولاد الإمام زين العابدين عليه السلام).

۶- مقبرة السيد أحمد مع ثلاثة من أولاد الإمام الكاظم عليه السلام.

قم:

وتقع على بعد ۱۴۷ كم جنوب العاصمة طهران وهى من المدن العلمية المقدسة حيث وجود الحوزات والمراكز العلمية.

المراقد والقبور:

من معالم المدينة كثرة المراقد لأبناء أئمة أهل البيت وأحفادهم إذ يبلغ عدد مراقدها المشهورة نحو ۱۶ مرقداً من أبرزها:

۱- فاطمـة بنت الإمام الكاظم عليه السـلام وهى سـليلة الهـدى وربيبـة بيت الإمامـة وهى فاطمة الكبرى (المعصومة) بنت الإمام موسـى الكاظم عليه السلام.

ولدت فى المدينة المنورة سنة ۱۸۳ ه ونشأت تحت رعاية أخيها الإمام الرضا عليه السلام، لأن أباها الإمام الكاظم عليه السلام قد سجن بأمر من هارون العباسى، ومن هنا تكفل الإمام الرضا عليه السلام رعايتها ورعاية أخواتها.

تعرف هذه العقيلة بالمحدثة، والعابدة، والمقدامة، وكريمة أهل البيت عليهم السلام.

وفاتها: ورد أنه لما أخرج المأموم الإمام الرضا من المدينة المنورة إلى مرو لولاية العهد فى سنة ۲۰۰ه خرجت فاطمة أُخته تقصده ولما وصـلت إلى سـاوة مرضت، فسـألت: كم بينهـا وبين قم؟ قالوا عشـرة فراسـخ، فقالت احملونى إليها، ولما وصل خبرها إلى قم اسـتقبلها أشـراف قم وتقدمهم موسى بن الخزرج، فلما وصل إليها أخذ بزمام ناقتها وجرها إلى منزله، وكانت فى داره سبعة عشر يوماً ثم توفيت عليها أفضل الصلاة والسلام.

وورد فى تاريخ قم انه لما توفيت أمر موسـى بتغسـيلها وتكفينها وصـلى عليها فأختلف آل سـعد فى من ينزلها إلى السرداب، ثم أتفقوا على خـادم لهم صالـح كبير السن يقـال له قادر، فلما بعثوا إليه رأوا راكبين مقبلين من جانب الرملة وعليهما الثام، فلما قربا من الجنازة تزلا وصليا عليها، ثم نزلا السرداب وأنزلا الجنازة ودفناها فيه، ثم خرجا ولـم يكلما أحداً وذهبا ولم يدر أحد من هما.

زيارتها: فى الرواية عن سعد، عن الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام قال: «يا سعد عندكم لنا قبر».

قلت: جعلت فداك! قبر فاطمة بنت موسى عليه السلام؟

قال: «نعم من زارها عارفاً بحقها فله الجنة، فإذا أتيت القبر فقم عند رأسها»....

وفى رواية أخرى عن الإمام الرضا عليه السلام: «إن زيارتها تعادل الجنة».

قال الشيخ النورى الطبرسىّ: ومن آيات الله العجيبة التى تطهّر القلوب عن رجس الشياطين أنه فى أيام مجاورتنا فى بلد الكاظمين عليهما السلام، كان رجل نصرانى ببغداد يُسمى يعقوب، عرض له مرض الاستسقاء، فرجع إلى الأطباء فلم ينفعه علاجهم، واشتدّ به المرض وصار نحيفاً ضعيفاً إلى أن عجز عن المشى.

قال يعقوب: وكنت أسأل الله تعالى مكرّراً الشفاء أو الموت، إلى أن رأيت ليلة فى المنام –وكان ذلك فى حدود الثمانين بعد المائتين والألف هجريّة– وكنتُ نائماً على السرير فرأيت سيّداً جليلاً نورانياً طويلاً، حضر عندى فهزّ السرير وقال: إن أردتَ الشفاء فالشرط بينى وبينك أن تدخل بلد الكاظمين عليهما السلام وتزور، فإنك تبرأ من هذا المرض.

فانتبهت من النوم وقصصت رؤياى على أُمى فقالت: هذه من الشيطان، وأنت بالصليب والزنار، وعلّقتْهما علَىّ، ونمت فرأيت امرأة منقّبة إزارها، فهزّت السرير وقالت: قمْ فقد طلع الفجر، ألم يشترط عليك أبى أن تزوره فيشفيك؟

فقلت: ومَن أبوكِ؟

قالت: الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام.

فقلت: ومَن أنتِ؟

قالت: أنا المعصومة أخت الرضا عليه السلام.

فانتبهتُ متحيّراً فى أمرى ما أصنع؟ وأنّى أذهب؟ فوقع فى قلبى أن أذهب إلى بيت السيد الراضى البغدادى، الساكن فى محلة الرواق منه. فمشيت إليه.. فلما دققت الباب نادى: مَن أنت؟ فقلت: افتح الباب.

فلما سمع صوتى نادى بنته افتحى الباب، فإنّه نصرانىٌّ يريد أن يدخل فى الإسلام، فقلت له بعد الدخول: من أين عرفت ذلك؟

فقال: أخبرنى بذلك جدّى صلّى الله عليه وآله فى النوم.

فذهب بى إلى الكاظمين عليهما السلام، وأدخلنى على الشيخ الأجل الشيخ عبد الحسين الطهرانى أعلى الله مقامه، فحكيت له القصة، فأمر أن يذهب بى إلى الحرم المطهّر، فذهبوا بى إليه وطافوا بى حول الشبّاك ولم يظهر لى أثر.

فلما خرجت منه تأملت هُنَيئةً وعرض لى عطش الماء، فعرض لى اختلاط فوقعت على الأرض، فكأنه كان على ظهرى جبل فحُطّ عنى، وخرج نفخ بدنى، وبُدّل اصفرار وجهى إلى الحمرة، ولم يبقَ فىّ أثر من المرض..».

۲– مرقد السيد موسى المبرقع بن الإمام محمد الجواد عليه السلام وهو جد السادات الرضويين توفى سنة (۲۹۶ه).

۳– مرقد السيد حمزة بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

۴– مرقد إسماعيل بن احمد (من أحفاد الإمام جعفر الصادق عليه السلام) دفن بجوار السيد محمد (من أحفاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام).

۵– مراقد الأربعين كوكباً (جهل اختران) وهى منسوبة إلى ۱۶ من أبناء الأئمة عليهم السلام وأحفادهم مع عدد من أنصارهم.

۶– مراقد (خاكفرج) وفيها مدافن عدد من أحفاد الأئمة عليهم السلام.

۷– مرقد السيد إبراهيم المعروف ب(شاه إبراهيم)، والسيد محمد من أبناء الإمام الكاظم عليه السلام.

۸– مرقد السيد احمد بن قاسم (من أحفاد الإمام الصادق عليه السلام).

۹– مرقد على بن جعفر (من أحفاد الإمام الصادق عليه السلام).

۱۰– مرقد حمزة بن أحمد بن الإمام السجاد عليه السلام.

طهران:

۱- قبر عبد العظيم الحسنى: ويعتبر السيد عبد العظيم الحسنى عليه السلام من علماء الشيعة ومن رواة أحاديث الأئمة المعصومين عليهم السلام ومن الوجوه البارزة والمحببة والموثقة عند أهل البيت عليهم السلام وأتباعهم وكان عارفاً بأمور الدين ومعارف وأحكام القرآن وذو معرفة وإدراک كاملين.

ولد: فی المدينة المنورة سنة ۱۷۳ه.

توفی: فی شهر شوال سنة ۲۵۲ه.

أبوه: عبد الله بن علی بن الحسن بن زيد بن الإمام الحسن المجتبی عليهم السلام ولذلک سمی بالحسنی نسبة إلی الإمام الحسن عليه السلام.

أمه: فاطمة بنت قيس.

عاصر أربعة من الأئمة الأطهار وهم الإمام الكاظم والرضا والجواد والهادی عليهم السلام.

وصحب الإمامين الجواد والهادی عليهما السلام.

تشرف السيد عبد العظيم الحسنی عليه السلام بلقاء الإمام الهادی عليه السلام وعرض عليه عقائده فأقرها الإمام عليه السلام وخاطبه قائلاً.انت من أصحابنا وصلت التقارير إلی الخليفة عن لقاء السيد عبد العظيم الحسنی عليه السلام بالإمام الهادی عليه السلام فی سامراء فأصدر الأمر بملاحقته وإلقاء القبض عليه فاختفی السيد عبد العظيم عليه السلام عن أنظار الجلاوزة درءاً للاخطار المحدقة به واخذ يجوب البلاد متخفيا وينتقل من مدينة إلی أخری حتی وصل إلی الری، دخل عبد العظيم الحسنی عليه السلام إلی ری بهيئة مسافر مجهول واتجه إلی منزل احد الشيعة فی زقاق سكة الموالی فی حارة ساربانان بری وبقی لفترة علی هذا الحال وكان يقيم فی قبو منزل ذلک الرجل وقلما غادره.. كان يصوم نهاره ويقضی ليله بالعبادة والتهجد ولم يعرفه سوی أفراد قلائل من الشيعة ويعلمون بتواجده فی ری ويزورنه بالخفاء وكانوا يجهدون فی إخفاء خبره كی لا تتعرض حياته للخطر

ورد فی فضلة عدة روايات منها:

ما يرويه ابن بابويه أن رجلاً من أهل الری قدم إلی الإمام علی النقی عليه السلام فسأله: من أيم قدمت؟ قال كنت فی زيارة الإمام الحسين عليه السلام، فقال: لو أنک تزور قبر عبد العظيم وهو عندک، تكن كمن زار الإمام الحسين عليه السلام.

وورد من زار قبره وجبت له الجنة.

المرض: قضی السيد عبد العظيم الحسنی عليه السلام الأيام الأخيرة من عمره المبارک مريضاً سقيماً وطريح الفراش حتی قضی غريبا وانتقل إلی جوار ربه.

۲- السيد حمزة عليه السلام: هو أحد أبناء الإمام موسی بن جعفر عليه السلام ودفن قبل السيد عبد العظيم الحسنی عليه السلام فی هذا البستان الكائن خارج البلدة. يعتبر السيد حمزة عليه السلام من علماء الشيعة وتشرف بخدمة الإمام الرضا عليه السلام ولازمه فی سفره إلی طوس وبعد استشهاد الإمام الرضا عليه السلام قتله جلاوزة المأمون العباسی ودفن فی ذلک البستان وزاره السيد عبد العظيم الحسنی عليه السلام مراراً وعرفه للناس قائلاً: هذا قبر احد أبناء الإمام الكاظم عليه السلام.

۳- السيد طاهر: من أحفاد الإمام السجاد عليه السلام ويصل نسبه إلی الإمام السجاد زين العابدين بعد ثمانية أظهر وكان السيد طاهر من علماء وعباد عصره وبقی قبره مجهولاً لعدة قرون إلی أن حان زمن إعادة أعمار المقبرة فعثروا علی بدنه سليماً رطباً بعد قرون متمادية وتعرفوا عليه من كتابات لوح الحجر المنصوب علی قبره.

ويروی أن احد رجال الحكم القاجاری عندما فقد بصره، زار مرقد السيد طاهر عليه السلام وتوسل إلی الله به ونال بذلک الشفاء وبری بصره أمر بتشييد ضريحه وترميمه وحالياً يقصده أرباب الحوائج ليستشفعوا بروحه الطاهرة إلی الله سبحانه عز وجل ليقضی لهم

حوائجهم وليتزودوا منه معنوياً.

أصفهان:

١- مرقد السيدة زينب بنت الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

٢- مرقد السيد محمد بن الإمام السجاد عليه السلام.

شيراز:

شاه چراغ: يوجد فى هذا المزار أثنين من أولاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام هما:

١- السيد أحمد (شاه چراغ).

٢- السيد محمد وبالقرب منه أبنه السيد إبراهيم.

سامراء

هى من المدن العراقية القديمة والمقدسة، تضم تربتها الزكية الإمامين العسكريين عليهما السلام وفيها ولد الإمام الحجة المهدى صاحب الزمان (عج) وفيها اختفى مبتعدا عن جور الظالمين.

تقع المدينة على الضفة الشرقية لنهر دجلة وتبعد نحو ١١٨ كم إلى الشمال من العاصمة بغداد.

مراقدها ومقاماتها:

- يعتبر مشهد الإمامين على الهادى عليه السلام والحسن العسكرى عليه السلام أهم معالم مدينة سامراء.

- مشهد صاحب الزمان(عج)، وقبة سرداب الغيبة وقبر السيدة نرجس زوج الإمام الحسن العسكرى (ت سنة ٢٦٠ه)، قبر السيدة حليمة بنت الإمام الجواد عليه السلام (ت سنة ٢٦٠ ه)، مرقد السيد محمد بن الإمام على الهادى عليه السلام (ت سنة ٢٥٢ه)، قبر أبى هاشم داوود من ذرية عبد الله بن جعفر (ت سنة ٢٦١ه)، قبر الإمام محمد الدرى الذى ينتهى نسبه إلى الإمام الكاظم عليه السلام (ت سنة ٣٠٠ ه)، مرقد بنات الكاظم عليه السلام فى ناحية الدجيل، مرقد بنات الحسن عليه السلام فى منطقة الجلام، مرقد آمنة بنت الإمام الحسن عليه السلام، مرقد إبراهيم بن مالك الإشتر النخعى رضى الله عنه.

مقبرة المعلا (مكة المكرمة):

- وتقع مقبرة المعلا شمال شرق حرم مكة على نحو (٢) كيلو تقريباً.

وأشهر المدفونين فيها هم عبد مناف وعبد المطلب، وأبو طالب توفى السنة العاشرة من بعثة النبى (عليهم السلام أجمعين) وأم المؤمنين السيدة الجليلة العظيمة المخلصة خديجة بنت خويلد عليها السلام والقاسم ابن رسول الله صلّى الله عليه وآله والطيب ابن رسول الله صلّى الله عليه وآله والطاهر ابن رسول الله صلّى الله عليه وآله.

- حجر إسماعيل ويقع فى داخل المسجد الحرام ويضم مجموعه من قبور الأنبياء ومن ضمنهم النبى إسماعيل عليه السلام وأمه هاجر.

سوريا

أولا: قبر السيدة زينب بنت أمير المؤمنين عليهما السلام وتشير بعض الروايات: إلى أنّ عبد الله بن جعفر، رحل عن المدينة، وانتقل مع السيدة زينب زوجته، إلى ضيعة كان يمتلكها قرب دمشق، فى قرية يقال لها «راوية»، وقد توفيت السيدة زينب فى هذه القرية، ودفنت فى المرقد المعروف باسمها. ويقع مقام السيدة زينب فى الجهة الشرقية الجنوبية، على بعد سبعة كيلومترات من دمشق، وقد أصبحت المنطقة تعرف كلّها باسم السيدة زينب.

يا زائراً قبر العقيلة قف وقل منى السلام على عقيلة هاشم

هذا ضریحک فی دمشق الشام قد عکفت علیه قلوب أهل العالم

هذا هو الحق الذی یعلو ولا یعلی علیه برغم کل مخاصم

سل عن یزید أین أصبح قبره وعلیه هل من نائح أو لاطم

ثانیا: قبر السیدهٔ رقیهٔ بنت الإمام الحسین علیه السلام وهی طفلهٔ بلغت أربع سنین کانوا أوهموا علیها - لصغر سنها - مقتل الحسین، ولما کانوا فی الشام رأت أباها فی المنام ولما حکت المنام ناحت النسوهٔ مرهٔ واحدهٔ، فاتصل الخبر بیزید فأمر أن یوضع رأس الحسین فی طبق أمامها، ولما رأت رأس الحسین الشریف ماتت فی الحال.

وقبرها بدمشق فی (حی العمارهٔ) خلف المسجد الأموی.

ثالثا: إذا خرجت من الباب القبلی للجامع الأموی مستقیماً ینتهی إلی حی الشاغور حیث لا یزال آثار السور الذی کان یحیط بمدینهٔ دمشق، وتخرج من باب الشاغور علی الیمین جادهٔ تنتهی إلی مقابر باب الصغیر وفیها جادهٔ تسمی (جادهٔ آل البیت) وفی هذه الجادهٔ تقع مقامات متقاربهٔ من حیث المکان ومن ضمنها:

۱- مشهد الرؤوس.

۲- مقام سکینهٔ کتب علیها (هذا مقام السیدهٔ سکینهٔ کریمهٔ الإمام الحسین، شهید کربلاء علیه السلام.

۳- مقام السیدهٔ زینب الملقبهٔ بأم کلثوم، ابنهٔ الإمام علی بن أبی طالب علیه السلام.

۴- عبد الله بن الإمام السجاد علیه السلام.

رابعا: محسن السقط فی جبل جوشن فی حلب (جبل فی غربی حلب ومنه کان یحمل النحاس الأحمر وهو معدنه، وکانت زوجهٔ الحسین حاملاً فأسقطت هناک فطلبت من الصناع فی ذلک الجبل خبزاً فشتموها منعوها فدعت علیهم، وفی قبلی الجبل مشهد یعرف بمشهد السقط ویسمی مشهد الدکه والسقط یسمی محسن بن الحسین علیه السلام.

خامسا: مشهد النقطهٔ (بالقرب منه مشهد النقطهٔ فی سفح جبل جوشن أیضاً وسمی بمشهد النقطهٔ المعروف والمشهور فی تلک البقاع أنه لما وصل، سبی عیال الحسین إلی هذا الجبل بات فیه الکوفیون وجملهٔ الرؤوس مع السبایا وقد وضعوا رأس الحسین علی حجر مرتفع، فقطرت منه قطرهٔ دم زکیهٔ علی ذلک الحجر فکانت القطرهٔ موضع اهتمام المسلمین فحفظها أهل البلد حتی فتح سیف الدولهٔ الحمدانی الشام، وأعلموه بموضع قطرهٔ الدم الزکیهٔ فبنی علیه بناه).

مصر

۱- المشهد الزینبی: وهو المنسوب إلی السیدهٔ زینب بنت أمیر المؤمنین علیهما السلام فی مرقدها المعروف بحی السیدهٔ زینب بالقاهرهٔ نسبهٔ إلیها. ویقام لها مولد ضخم فی شهر رجب من کل عام..

۲- مشهد رأس الإمام الحسین علیه السلام.

۳- المشهد النفیسی وهو مرقد السیدهٔ نفیسهٔ ابنهٔ الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن أبی طالب. زوجها إسحاق بن جعفر الصادق وکان یلقب بإسحاق المؤتمن من أهل الصلاح والتقوی والخیر والدین وروی عنه الحدیث.

۴- مرقد کلثوم بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق وکانت من الزاهدات العابدات ومدفنها یقع بمقابر قریش بجوار مسجد الشافعی بمصر..

۵- مرقد السیدهٔ رقیهٔ ابنهٔ الإمام علی الرضا وینسبها العامهٔ إلی الإمام علی.

۶- مشهد محمد بن أبی بکر ویقع مرقده فی بلدهٔ میت دمسیس التابعهٔ للمنصورهٔ.

۷- مشهد مالک الأشتر: قال ابن الکلبی عن أبیه: لما سار الأشتر إلی مصر أخذ فی طریق الحجاز فقدم المدینهٔ فجاءه مولی لعثمان

يقال له نافع وأظهر له الود.. فلم يزل معه إلى عين شمس. (أعنى المدينة الخراب خارج مصر بالقرب من المطرية) فلما وصل إلى عين شمس تلقاه أهل مصر بالهدايا وسقاء نافع العسل فمات..

الأردن

مرقد جعفر بن أبى طالب عليه السلام: ويقع فى مؤْتـة،و مؤْتـة هى قريـة تقع إلى جنوبى الكَرك بالأُردنّ، وهى إحدى مزارات منطقة الكرك.

وهو مكان تاريخى، حيث ذكر المؤرّخون أنّه فى السنة الثامنة للهجرة خرج المجاهدون فى الجزيرة لمحاربة الروم، فالتحم الجمعان فى بقعة تُدعى «مُؤْتة»، سقط فيها من الجانبين عدد وافر، وكان فى المعركة قائدٌ مشهودٌ له فى المعارك يُدعى (جعفر).

پى نوشتها

() سورة غافر: الآية ۲۱.

() سورة محمد: الآية ۱۰.

() سورة الروم: الآية۹.

() سورة الدخان: الآيتان ۲۵ — ۲۹.

() بحار الأنوار ج۷۵.

() يونس ۹۹.

() عنكبوت ۲۰.

() وسائل الشيعة ج۱۱ الحر العاملى.

() مكارم الأخلاق الشيخ الطبرسى رضى الله عنه.

() نهج البلاغة خطبة ۱۶۰.

() وسائل الشيعة ج۱۴ص۳۷۴.

() مناقب آل أبى طالب ابن شهر آشوب ج۳.

() العيون ۲/۲۵۷.

() مستدرك سفينة البحار ص ۱۸۹.

() ميزان الحكمة ج۴

() البحار للمجلسى ج ۷۶.

() بحار الأنوار، ج۷۶.

() عيون الحكم والمواعظ، الليثى، ص۲۲۸.

() بحار الأنوار، المجلسى، ج ۴۱.

() العىّ: العجز.

() الزجّ: الحديدة التى تركب فى أسفل الرمح.

() المعرّس: الذى يسير نهاره، ويعرّس، أى ينزل أول الليل.

() الإدلاج: هو السير فى آخر الليل.

() بحار الأنوار، ج۱۳.

() الجمعة ۱۰.

() الوسائل باب ۴ من آداب السفر.

() الوسائل باب ۷ من آداب السفر.

() مکارم الأخلاق.

() الوسائل باب ۱۱ من آداب السفر.

() مکارم الأخلاق للشیخ الطبرسی.

() بحار الأنوار ج ۶۰ المجلسی.

() بحار الأنوار ج۷۳ المجلسی.

() بحار الانوار ج۷۳ المجلسی.

() نهج البلاغة خطبه ۴۶.

() کتاب دعوات الراوندی.

() النور ۳۱.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لَم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثيةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى" القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ أُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتـَجات العرضيّة، الخـَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنـَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التـِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شـَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتـُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنـّها لا تـُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثـّقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفـِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التـّمكـّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.



للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩